

Distr.: General
18 January 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثانية والخمسون

١-٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل

للأمانة العامة في مجال السكان

تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام ٢٠١٨: شعبة السكان،

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تنفيذ برنامج عملها في مجال السكان خلال عام ٢٠١٨. ويتناول التقرير أنشطة الشعبة المتعلقة بتحليل الاتجاهات العالمية للخصوبة والوفيات والهجرة والتوسع الحضري وشيخوخة السكان؛ وإعداد التقديرات والإسقاطات السكانية العالمية؛ ورصد السياسات السكانية؛ وتحليل أوجه الترابط بين السكان والتنمية المستدامة؛ ونشر البيانات والمعلومات السكانية؛ والتعاون التقني مع الدول الأعضاء وتقديم المساعدة لها في مجال تنمية القدرات؛ والدعم المقدم للعمليات الحكومية الدولية من خلال إعداد تقارير الأمين العام وغيرها من وثائق الهيئات التداولية، وتنظيم اجتماعات أفرقة الخبراء، ورصد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.



والهدف المتوخى من برنامج العمل في مجال السكان هو تعزيز قدرة المجتمع الدولي على معالجة المسائل السكانية الراهنة والناشئة بفعالية ودمج البعد السكاني في خطة التنمية على الصعيد الدولي. وتضطلع لجنة السكان والتنمية بدور الهيئة الإدارية لشعبة السكان، ولذلك فهي تقدم التوجيه بشأن برنامج العمل في إطار دورتها السنوية. وربما توّد اللجنة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

أولا - مقدمة

١ - تتولى شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مسؤولية تنفيذ برنامج العمل في مجال السكان في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ويسترشد برنامج العمل هذا ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(١)، وبتنتائج الدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة المتعلقة بالإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل (القرار د-٢١/٢، المرفق)، وبقرار الجمعية العامة لتمديد برنامج العمل والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه بعد انتهاء الإطار الزمني الأصلي الممتد لعشرين سنة في عام ٢٠١٤ (انظر القرار ٦٥/٢٣٤). وتؤخذ في الاعتبار أيضا نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية الأخرى ذات الصلة، ومنها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (القرار ٥٥/٢)، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (القرار ٦٠/١)، والإعلان المنبثق عن الحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية والتنمية (القرار ٦٨/٤)، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ٧٠/١)، وإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين (القرار ٧١/١). وإضافة إلى ذلك، فإن شعبة السكان تسترشد في عملها بقرارات ومقررات لجنة السكان والتنمية، ولا سيما القرار ١/٢٠٠٤ المتعلق ببرنامج العمل في ميدان السكان (E/2004/25، الفصل الأول، الفرع باء)، وغيره من قرارات ومقررات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة.

٢ - وعلى النحو المبين في الخطة البرنامجية والأولويات لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، فإن الهدف المتوخى من برنامج العمل في مجال السكان هو تعزيز قدرة المجتمع الدولي على معالجة المسائل السكانية الحالية والناشئة بفعالية، ودمج البعد السكاني في خطة التنمية الدولية (انظر A/71/6/Rev.1، البرنامج ٧، البرنامج الفرعي ٥). وتضطلع لجنة السكان والتنمية بالتوجيه والإشراف على الصعيد الحكومي الدولي.

٣ - والإنجازات المتوقعة من البرنامج الفرعي المتعلق بالسكان، وفقا للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (انظر A/72/6 (Sect. 9)، البرنامج الفرعي ٥) تتمثل في الآتي:

(أ) زيادة اهتمام المجتمع الدولي بقضايا السكان الجديدة والناشئة وتعزيز معرفة وفهم أوجه التفاعل بين مسائل السكان والتنمية، بما في ذلك الأبعاد الجنسانية للظواهر الديمغرافية؛

(ب) التيسير الفعال لإجراء الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين استعراضات للتقدم المحرز في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وصكوك خطة الأمم المتحدة للتنمية ذات الصلة بالموضوع، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا.

٤ - وتتعاون شعبة السكان تعاوناً وثيقاً مع الوكالات والصناديق والبرامج والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج عملها وفي دعم متابعة نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتقوم مكاتب الأمم المتحدة وبعثاتها، والحكومات الوطنية، والباحثون الأكاديميون، ومثلو وسائط الإعلام وعمامة الجمهور بالتشاور مع الشعبة للحصول على بيانات ومعلومات وتحليلات وجبهة وحسنة التوقيت بشأن الأنماط والاتجاهات السكانية وارتباطها بالمسائل الإنمائية. وقد حظيت أهمية برنامج العمل المتعلق بالسكان في منظومة الأمم المتحدة ككل بالاعتراف على نطاق واسع. فعلى سبيل المثال، أُدرجت

(١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

الإسقاطات السكانية العالمية للشعبة وتقديراتها لأعداد المهاجرين على الصعيد الدولي في تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة لعام ٢٠١٨ (A/73/1).

٥ - وفي عام ٢٠١٨، خضعت شعبة السكان لعملية إعادة هيكلة داخلية. فأدخلت تغييرات تنظيمية بعد تحليل داخلي للنواتج ومسارات العمل. وقد استُرشد، لدى إدخال التغييرات، بمشاورات أجريت مع جميع الموظفين، وبالتوصيات التي قدمتها جهة خارجية متخصصة في الاستشارات الإدارية أجرت تقييماً لبرنامج عمل الشعبة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. ويتمثل الهدف الأساسي من إعادة الهيكلة في تحسين نوعية نواتج الشعبة ووجاهتها وجدواها بالنسبة للدول الأعضاء، بما في ذلك العمليات الحكومية الدولية المعنية بالسكان في سياق التنمية المستدامة. وكان من بين الأهداف المحددة تحسين تعميم بيانات الشعبة ومنشوراتها وخدماتها، وكذلك تحسين إتاحة تلك البيانات والمنشورات والخدمات، لصالح الدول الأعضاء، ولصالح منظومة الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، مع إنجاز جميع نواتج برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ دون انقطاع.

٦ - وبعد إعادة الهيكلة، صار المكتب الأممي للشعبة يضم المدير ورئيسي فرعين ووحدين. وتقوم وحدة إدارة البرامج بإعداد ورصد الخطة والميزانية البرنامجيتين والتقارير المتعلقة بأداء الموظفين، والإشراف على المسائل المتعلقة بشؤون الموظفين، وتنسيق الاستجابات للطلبات الداخلية والخارجية. وتتولى الوحدة أيضاً تنسيق مشاركة الشعبة في الأنشطة على مستوى الإدارة أو على نطاق المنظومة. وتقوم وحدة المنشورات والتوعية والدعم بإدارة برنامج المنشورات التابع للشعبة، وتقوم بوضع وتنفيذ استراتيجيات للنشر والتوعية، وتدعم تخطيط العمليات الحكومية الدولية وتنسيقها، بما في ذلك لجنة السكان والتنمية. وتؤدي الوحدة أيضاً دوراً قيادياً أو مشاركاً في مشاريع فنية متفقا، وتقديم الدعم في تنظيم اجتماعات أفرقة الخبراء، وتوفير الدعم الإداري لجميع أجزاء الشعبة.

٧ - ويتركز معظم العمل الفني للشعبة حالياً في أربعة أقسام موزعة على فرعين، مقارنةً بستة أقسام في فرعين سابقاً. ويقوم جميع الأقسام بتنظيم اجتماعات لأفرقة الخبراء في مجالات خبرتها، والمساعدة في تقديم الخدمات الفنية للاجتماعات الحكومية الدولية، والمشاركة في أنشطة التنسيق فيما بين الوكالات.

٨ - ويتألف فرع السياسات السكانية والتنمية من قسم الخصوبة وشيخوخة السكان، وقسم الهجرة والتوسع الحضري. ويقوم قسم الخصوبة وشيخوخة السكان بإعداد أو الإسهام في إعداد تقارير تحليلية ووثائق تداولية بشأن الخصوبة والزواج، وتنظيم الأسرة، وشيخوخة السكان، والرعاية المتبادلة بين الأجيال المتعاقبة. ويتولى القسم أيضاً استعراض المعلومات المتصلة بالسياسات الحكومية المتعلقة بالخصوبة، وتنظيم الأسرة، وشيخوخة السكان، كما يقوم بجمع تلك المعلومات. ويقوم قسم الهجرة والتوسع الحضري برصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً بشأن الهجرة والتوسع الحضري، وتحليل الاتجاهات الناشئة في مجال الهجرة والتوسع الحضري، وتقييم آثارها الديمغرافية والإنمائية. ويتولى القسم أيضاً استعراض وتجميع البيانات المتصلة بالسياسات الحكومية المتعلقة بالهجرة والتوسع الحضري.

٩ - ويتألف فرع الاتجاهات والتحليلات السكانية من قسم التحليل الديمغرافي، وقسم التقديرات والإسقاطات السكانية، ووحدة الأساليب الديمغرافية ونظم البيانات. ويتولى قسم التحليل الديمغرافي إعداد التقديرات ووضع وتطبيق الأساليب الديمغرافية لتحليل الخصوبة، ومعدلات الوفيات، والهجرة، بما في ذلك لأغراض تقدير معدلات وفيات الرضع والأطفال والبالغين باستخدام أساليب مباشرة أو غير مباشرة.

ويقوم قسم التقديرات والإسقاطات السكانية بإعداد التقديرات والإسقاطات السكانية لجميع بلدان ومناطق العالم، التي تبين الاتجاهات المرصودة أو المسقطة في تعداد سكان العالم للفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠١٠. ويقوم القسم أيضا بإعداد تقديرات وإسقاطات لسكان المناطق الحضرية والريفية وسكان المدن.

١٠ - وتتولى وحدة الأساليب الديمغرافية ونظم البيانات إنشاء وصيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشعبة، حيث تقوم بتنسيق التطوير التقني، وتنفيذ وصيانة قواعد البيانات الرئيسية للشعبة، وإعداد بيانات لمختلف العملاء وبوابات البيانات، بما في ذلك بوابة بيانات الأمم المتحدة (UNdata)، ودعم نشر مجموعات البيانات والنواتج الأخرى للشعبة.

١١ - ويعرض هذا التقرير موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة والنواتج التي حققتها خلال عام ٢٠١٨، والتي شملت تقديم الدعم للعمليات الحكومية الدولية، وإعداد تقارير الأمين العام وغيرها من وثائق الهيئات التداولية، ورصد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ونشر البيانات والمعلومات السكانية، والتعاون التقني. وترد في المرفق قائمة بالأنشطة والنواتج المنجزة في عام ٢٠١٨. ويُشار في التقرير أيضا إلى الأعمال التي كانت جارية في عام ٢٠١٨ ويُتوقع أن ينتج عنها واحد أو أكثر من النواتج المنجزة في عام ٢٠١٩.

ثانيا - الخصوبة وتنظيم الأسرة

١٢ - نشرت شعبة السكان مجموعة بيانات شاملة عن مؤشرات تنظيم الأسرة بعنوان "استخدام وسائل منع الحمل في العالم عام ٢٠١٨" (*World Contraceptive Use 2018*)^(٢)، وهي تتضمن تقديرات محدثة مبنية على الدراسات الاستقصائية لمدى انتشار استعمال وسائل منع الحمل والاحتياجات غير الملبّاة على صعيد تنظيم الأسرة في أوساط من هن في سن الإنجاب (من ١٥ إلى ٤٩ سنة) من المتزوجات أو المقترنات.

١٣ - واستخدمت الشعبة المعلومات المجمّعة في إطار مجموعة بيانات "استخدام وسائل منع الحمل في العالم عام ٢٠١٨" لإنتاج مجموعة شاملة من التقديرات والتوقعات السنوية القائمة على النماذج لمؤشرات تنظيم الأسرة للفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٠ و ٢٠٣٠، وقد نُشرت هذه المجموعة تحت عنوان *التقديرات والإسقاطات المتعلقة بمؤشرات تنظيم الأسرة في عام ٢٠١٨ (Estimates and Projections of Family Planning Indicators 2018)*^(٣). ويوفر منتج البيانات هذان معلومت وجهية لأغراض الرصد الوطني والإقليمي والعالمي للمؤشر ٣-٧-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (النسبة المئوية للنساء في سن الإنجاب (٤٩-١٥ سنة) اللاتي لُبّيت حاجتهن إلى تنظيم الأسرة بطرق حديثة) (انظر E/CN.3/2016/2/Rev.1، المرفق الرابع).

١٤ - وفي عام ٢٠١٨، نشرت الشعبة ثلاث ورقات تقنية بشأن تنظيم الأسرة. تقدم أولها تحليلا للاتجاهات السائدة في النشاط الجنسي حسب الحالة الزوجية والسن، وكذلك علاقات الارتباط بين تلك

(٢) www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/contraception/wcu2018.shtml

(٣) www.un.org/en/development/desa/population/theme/family-planning/cp_model.shtml

الخصائص الديمغرافية وبين استخدام وسائل منع الحمل، وذلك باستخدام البيانات المستمدة من ٢٢٠ دراسة استقصائية ديمغرافية وصحية و ٦٢ دراسة استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات، وهو ما شمل معلومات لما مجموعه ٩٤ بلدا^(٤). وتوفر الورقة الثانية حصرا شاملا لاستقصاءات الأسر المعيشية ذات الدلالة التمثيلية على الصعيد الوطني التي يمكن الاستفادة منها في تقدير مستويات واتجاهات استخدام وسائل منع الحمل بين من هن في سن الإنجاب. وهي تلخص مصادر البيانات المتاحة، والكتل السكانية المشمولة بالدراسات الاستقصائية، والموارد المقدمّة، ووسائل منع الحمل التي جرى تناولها. ويشكل تيسير الوصول إلى هذه البيانات عاملا داعما لتفسير وتحليل مؤشرات تنظيم الأسرة، وهو يتيح إجراء مقارنات موثقة جيدا لهذه المؤشرات عبر مصادر البيانات والبلدان وعلى مر الزمن^(٥). وتقدم الورقة الثالثة أسلوباً لتوليد تقديرات وإسقاطات سنوية لمؤشرات رئيسية في مجال تنظيم الأسرة لجميع البلدان والمناطق في العالم استنادا إلى ما تتم ملاحظته على صعيد استخدام وسائل منع الحمل والاحتياجات غير الملبّاة على صعيد تنظيم الأسرة من الدراسات الاستقصائية ذات الدلالة التمثيلية على الصعيد الوطني. ويوفر الأسلوب المعروض في الورقة النتائج اللازمة للرصد العالمي للمؤشر ٣-٧-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (النسبة المئوية للنساء في سن الإنجاب (١٥-٤٩ سنة) اللاتي لُبّيت حاجتهن إلى تنظيم الأسرة بطرق حديثة)^(٦).

١٥ - وشرعت الشعبة في العمل على تقدير وتحليل الأنماط والاتجاهات السائدة في المؤشر ٣-٧-٢ من مؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة (معدل الولادات لدى المراهقات (الفئة العمرية ١٠-١٤ سنة؛ و ١٥-١٩ سنة) لكل ١٠٠٠ امرأة في تلك الفئة العمرية). وستعرض النتائج في نشرة موجزة للحقائق السكانية (*Population Facts*) تركز على الخصوبة في سن المراهقة المبكرة، ويجري العمل على إعدادها حاليا. وستقدم تلك النشرة لمحة عامة عما هو معروف عن مستويات الخصوبة بين الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٠ أعوام و ١٤ عاما، كما ستتناول محددات الخصوبة في سن المراهقة المبكرة.

١٦ - ونشرت الشعبة "تقرير الخصوبة في العالم عام ٢٠١٥" (*World Fertility Report 2015*)، مصحوبا بمنشور آخر بعنوان "الملامح الرئيسية للخصوبة في العالم لعام ٢٠١٥" (*World Fertility Highlights 2015*) يعرض النتائج الرئيسية للتقرير الكامل. وأعدت شعبة السكان المسوّدة الأولية للمنشور المعنون "تقرير الخصوبة في العالم عام ٢٠١٧" (*World Fertility Report 2017*)، الذي سيقدم لمحة عامة عن المستويات والاتجاهات السائدة عالميا على صعيد الخصوبة في سن المراهقة، حسب المجموعات الإنمائية وحسب المناطق الجغرافية. وإضافة إلى ذلك، تقوم شعبة السكان بإعداد المسوّدة الأولية لـ "تقرير الخصوبة في العالم عام ٢٠١٩" (*World Fertility Report 2019*)، الذي سيقدم تحليلا مفصلا للبيانات الجديدة المتصلة بالخصوبة في سن المراهقة المبكرة فيما يتعلق بالمؤشر ٣-٧-٢ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

(٤) <http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/technical/TP2017-11.pdf>

(٥) <http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/technical/TP2017-12.pdf>

(٦) <http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/technical/TP2018-2.pdf>

ثالثا - الصحة والوفيات

١٧ - عملت شعبة السكان على إعداد المنشور المعنون "الملامح الرئيسية لتقرير الوفيات في العالم لعام ٢٠١٧" (*World Mortality Report 2017 Highlights*) الذي يعرض نتائج منتقاة من "تنقيح التوقعات السكانية في العالم لعام ٢٠١٧" (*2017 Revision of World Population Prospects*) ويقدم لمحة عامة عالمية وجيزة عن المستويات والاتجاهات السائدة في معدلات الوفيات للفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٠ و ٢٠١٥، حسب المجموعة الإنمائية والمنطقة الجغرافية. وإضافة إلى ذلك، فقد عملت الشعبة على إعداد نشرة في إطار سلسلة "حقائق سكانية" (*Population Facts*)، تعرض التحديات التي تواجه تحقيق الغاية ٣-١ من غايات أهداف التنمية المستدامة (خفض النسبة العالمية لوفيات الأمومة إلى أقل من ٧٠ لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي بحلول عام ٢٠٣٠). وستوضح النشرة أن من غير المرجح تحقيق الغاية بالنسبة لأفريقيا دون بذل جهد غير مسبوق.

١٨ - ونشرت الشعبة ورقة تقنية عن التطور التاريخي لنظم بيانات التسجيل المدني في أوروبا، بدءاً من المبادرات المبكرة على مستوى الأبرشيات في إيطاليا وفرنسا في القرن الرابع عشر وصولاً إلى سجلات السكان الوطنية التي طُورت في البلدان الإسكندنافية في مرحلة أحدث^(٧). وتعرض الورقة مختلف المساهمات التي تقدمها بيانات التسجيل المدني الكاملة والشاملة من خلال استعراض أمثلة معاصرة. وتشدد الورقة على أهمية التزام الحكومات على المدى الطويل بتطوير نظم تسجيل مدني مؤدية لوظائفها بالشكل السليم.

١٩ - وإضافة إلى ذلك، فقد أحرزت الشعبة تقدماً في عملها على إعداد ورقتين تقنيتين أخريين: الورقة الأولى عن تقييم أكمال عمليات تسجيل الوفيات في البلدان النامية باستخدام النهج المعتمد على قياسات بقاء الفئات العمرية فيما بين التعدادات، والورقة الثانية عن استخدام بيانات بقاء الأشقاء من أجل تقدير وفيات البالغين والأمهات، مع دليل تفصيلي حول كيفية معالجة مجموعات البيانات الجزئية المتاحة لاستخدام الجمهور والمستمدة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية (مثل الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية)، لتقدير وفيات البالغين عامةً ووفيات الأمهات خاصةً عن طريق معلومات بقاء الأشقاء البالغين.

رابعا - الهجرة الدولية

٢٠ - في عام ٢٠١٨، أنجزت شعبة السكان استكمالاً سنوياً لقاعدة بيانات الهجرة على نطاق العالم، حيث ضمت جميع المعلومات المتاحة عن أعداد المهاجرين الدوليين (المولودين في الخارج أو الذين يحملون جنسية أجنبية) المقيمين في بلد أو منطقة ما، وفقاً للمكتب الإحصائي الوطني أو لمصادر رسمية أخرى. وتستخدم الشعبة حالياً قاعدة البيانات المستكملة لوضع مجموعة جديدة من التقديرات الخاصة بأعداد المهاجرين الدوليين، مصنفة حسب الفئة العمرية ونوع الجنس وبلد الأصل والمقصد، لـ ٢٣٢ بلداً أو منطقة في العالم منذ عام ١٩٩٠. وستشكل التقديرات محتوى مجموعة بيانات "تنقيح عام ٢٠١٩ لأعداد المهاجرين الدوليين" (*2019 Revision of the International Migrant Stock*).

(٧) <http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/technical/TP2018-1.pdf>

٢١ - وقد عملت الشعبة أيضا على إعداد ورقة تقنية تتناول العلاقة بين الهجرة الدولية وشيخوخة السكان. وعندما تصدر الورقة في عام ٢٠١٩، ستشمل استعراضا تفصيليا لما نُشر من دراسات، وكذلك تحليلا للآثار الافتراضية لمجموعة من السيناريوهات المستقبلية البديلة لمستويات الهجرة على توزع الأعمار المتوقع للسكان في بلدان منتقاة.

٢٢ - وساهمت الشعبة في إعداد طبعة عام ٢٠١٩ من التقرير الرئيسي لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المعنون "تقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم"، بإجراء استعراض لما نُشر من دراسات وإعداد مخطط لمحتوى فصل يتناول الروابط بين الهجرة الدولية وأوجه عدم المساواة سواء داخل البلدان أو فيما بينها. وسيقدم الفصل موجزا مقتضبا للأدلة المتاحة عن هذه الروابط.

٢٣ - ونظمت الشعبة الاجتماع التنسيقي السادس عشر بشأن الهجرة الدولية في نيويورك في ١٥ و ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٨. وكان الغرض من الاجتماع هو الإسهام في إعداد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية عن طريق: (أ) حصر المتاح من البيانات والأبحاث بشأن المواضيع ذات الصلة، (ب) إبراز الثغرات التي تعترى قاعدة الأدلة، (ج) تقييم أولويات العمل المستقبلي بشأن البيانات والبحوث والتدريب، من أجل دعم تنفيذ الاتفاق العالمي، ولا سيما الهدف ١ المتعلق بجمع البيانات والاستفادة منها كأساس للسياسات القائمة على الأدلة. وأتاح الاجتماع للمشاركين أيضا عرض وتنسيق أنشطتهم المتعلقة بالهجرة، وتقييم التقدم المحرز في رصد الأهداف والغايات المتعلقة بالهجرة. ويرد موجز للمناقشات والاستنتاجات الرئيسية في تقرير عن الاجتماع^(٨).

٢٤ - وساهمت شعبة السكان في نشاطين جانبيين نُظما بالاقتران مع الاجتماع التنسيقي السادس عشر، وهما: عرض ومناقشة كتاب عن التركيبة الديمغرافية للهجرة القسرية، ودورة تدريبية على موضوع "خلاصة الصيغ اللغوية المتفق عليها بشأن الهجرة الدولية"، ويمكن الاطلاع عليهما من خلال الموقع الشبكي لشعبة السكان.

٢٥ - وقدمت الشعبة الدعم لعمل المجموعة العالمية المعنية بالهجرة، وشاركت في العديد من اجتماعاتها، بما في ذلك معتكف عُقد في الفترة من ١٢ إلى ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، في منطقة نيويورك. واستعيض عن المجموعة العالمية المعنية بالهجرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ بشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. وعُهد إلى الشبكة بمهمة ضمان تقديم دعم فعال ومتسق على نطاق المنظومة إلى الدول الأعضاء من أجل تنفيذ الاتفاق العالمي ومتابعته واستعراضه. وساهمت شعبة السكان في صياغة اختصاصات لـ "اجتماع تأطيري"، عقد في جنيف، في ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، لإطلاق الشبكة، وشاركت فيه. وقد كُلفت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بأداء مهام ضمن اللجنة التنفيذية للشبكة.

٢٦ - وبالتعاون مع شعبة الإحصاءات والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، قدمت شعبة السكان المساعدة في تنظيم المنتدى الدولي المعني بإحصاءات الهجرة، الذي عقد في باريس، في ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وضم المنتدى ما يزيد على ٣٠ متحدثا من الشخصيات المرموقة، واستقبل ما يزيد على ٥٠٠ مشارك.

(٨) http://www.un.org/en/development/desa/population/migration/events/coordination/16/documents/report_

٢٧ - وبالتعاون مع شعبة الإحصاءات أيضا، نظمت شعبة السكان حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن تعزيز إحصاءات الهجرة، عقدت في ٥ آذار/مارس ٢٠١٨، على هامش الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة. ونظر المشاركون في الكيفية التي يمكن بها للنظم الإحصائية الوطنية الاستجابة لطلبات الحصول على إحصاءات الهجرة من أجل دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين.

٢٨ - وأدارت شعبة السكان جلسة في المنتدى العالمي المعني بالتحويلات المالية والاستثمار والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في كوالالمبور في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٨. كما ساهمت في تقديم عرض حول الروابط بين الهجرة والتنمية لاجتماع خبراء نظمته منظمة الأمم والتعاون في أوروبا في فيينا في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٢٩ - وشاركت الشعبة في مناسبات عديدة نظمها المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية. وقدمت الشعبة عرضا في حلقة عمل للمنتدى حول موضوع "الأطفال والشباب المتنقلين" شاركت في تنظيمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وعُقدت في أغادير، بالمغرب، في ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وقدمت عرضا بعنوان "الاتفاق العالمي بشأن الهجرة والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية: أوجه التآزر الممكنة" في اجتماع للخبراء نظمته البنك الدولي في واشنطن العاصمة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وأخيرا، قامت الشعبة في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بتيسير جلسة في اجتماع القمة الحادي عشر للمنتدى في مراكش، المغرب.

٣٠ - وشاركت الشعبة أيضا في حلقة نقاش عن تنفيذ الاتفاق العالمي على الصعيد الإقليمي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، في الرباط، حيث قدمت عرضا عن "التحديات الإقليمية وتنفيذ الاتفاق العالمي المتعلق بالهجرة". وشاركت الشعبة في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الذي عقد في ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في مراكش. وبالتعاون مع شعبة الإحصاءات والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، نظمت شعبة السكان نشاطا جانبيا قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر مراكش بشأن "برنامج عالمي لتحسين جمع بيانات الهجرة واستخدامها".

٣١ - واستجابت الشعبة للعديد من طلبات الحصول على مذكرات الإحاطة ونقاط المناقشة والبيانات المتعلقة بالهجرة والمسائل المتصلة بها الصادرة عن كبار مسؤولي الأمم المتحدة. وقدمت الشعبة تلك المواد في الوقت المناسب، محافظاً في الوقت ذاته على مستوى رفيع من الجودة.

خامسا - التقديرات والإسقاطات السكانية العالمية

٣٢ - من الجوانب الأساسية للعمل في مجال السكان إعداد تقديرات وإسقاطات الأمم المتحدة الرسمية بشأن السكان في جميع بلدان ومناطق العالم. وتستخدم هذه البيانات على نطاق واسع داخل منظومة الأمم المتحدة، كما يستخدمها عامة الجمهور، وتوزع ضمن مستودعات البيانات المستخدمة على نطاق واسع والمتاحة عبر شبكة الإنترنت، بما في ذلك قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي؛ والبوابة الرئيسية لبيانات الأمم المتحدة (UNdata) التي تتعدها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ وقاعدة FAOSTAT للبيانات الإحصائية التي تتعدها منظمة الأغذية والزراعة

للأمم المتحدة. ويتولى عدد من مقدمي خدمات قواعد البيانات التجارية أيضا إعادة توزيع البيانات الصادرة عن شعبة السكان بموجب اتفاقات مبرمة مع إدارة التواصل العالمي.

٣٣ - وخلال عام ٢٠١٨، عملت شعبة السكان على إعداد منشور "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٩" (*World Population Prospects: The 2019 Revision*)، ومن المقرر إصداره بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٩. وسيستخدم تنقيح عام ٢٠١٩ آخر المعلومات المتاحة عن حجم السكان والخصوبة والوفيات والهجرة الدولية، كما سيقدم تقديرات وإسقاطات لمختلف البارامترات السكانية لـ ٢٣٧ بلدا أو منطقة، أو منطقة جغرافية، أو غير ذلك من تجميعات البلدان أو المناطق. وفي عام ٢٠١٨، وصلت الشعبة عملها على تنقيح وتحديث البرنامج الحاسوبي المستخدم لإنتاج البيانات الواردة في تقرير التوقعات السكانية في العالم. وأخيرا، استمر العمل على وضع قاعدة بيانات تتضمن جميع الإحصاءات المتاحة ذات الصلة بإعداد التقديرات والإسقاطات السكانية الوطنية، بما في ذلك تحسين المعلومات المتعلقة بمصادر البيانات المستند إليها.

سادسا - السياسات السكانية

٣٤ - في عام ٢٠١٨، أصدرت شعبة السكان نشرة إعلامية بعنوان "السياسات المتعلقة بشيخوخة السكان لعام ٢٠١٧" (*Policies on Population Ageing 2017*)^(٩)، حيث سلّط الضوء على السياسات الحالية المتعلقة بشيخوخة السكان. ونشرت الشعبة أيضا نشرة موجزة في إطار سلسلة نشرات الحقائق السكانية عن السياسات المنتهجة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين^(١٠). ويستند المنشوران بشكل رئيسي إلى بيانات مستقاة من تنقيح عام ٢٠١٥ لقاعدة بيانات السياسات السكانية في العالم (*World Population Policies Database*).

٣٥ - واستنادا إلى البيانات المنشورة في تنقيح عام ٢٠١٥ لقاعدة بيانات السياسات السكانية في العالم، أصدرت الشعبة منشور "الملامح الرئيسية للسياسات السكانية في العالم لعام ٢٠١٥" (*World Population Policies 2015 Highlights*)^(١١)، والتقرير الكامل المعنون "السياسات السكانية في العالم لعام ٢٠١٥" (*World Population Policies 2015*)^(١٢). وهذان المنشوران يوثقان ما طرأ من تغيرات في آراء الحكومات وسياساتها فيما يتعلق بحجم السكان والنمو السكاني وتوزع الأعمار، والخصوبة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، والصحة والوفيات، والتوزيع المكاني، والهجرة الداخلية، والهجرة الدولية في سياق التغير الديمغرافي والاجتماعي والاقتصادي.

http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/policy/Infochart_ageing_policies_14Nov2018.pdf (٩)

http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/popfacts/PopFacts_2018-2.pdf (١٠)

http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/policy/WPP2015/WPP2015_Highlights.pdf (١١)

http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/policy/WPP2015/WPP2015_Report.pdf (١٢)

٣٦ - وفي عام ٢٠١٨، أجرت الشعبة استقصاء الأمم المتحدة الثاني عشر لدى الحكومات بشأن السكان والتنمية^(١٣). وهذا الاستقصاء، الذي صدر به تكليف من الجمعية العامة في عام ١٩٦٢، هو دراسة استقصائية تُجرى منذ أمد بعيد لجمع معلومات من الحكومات عن سياسات وبرامج مختارة تتعلق بقضايا السكان، وذلك للمساعدة على رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. ويتألف الاستقصاء الثاني عشر من أسئلة متعددة الخيارات موزعة على ثلاث وحدات ومواضيعية: الوحدة الأولى عن شيخوخة السكان والتوسع الحضري؛ والوحدة الثانية عن الخصوبة وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية؛ والوحدة الثالثة عن الهجرة الدولية. وقد نفذت الوحدات الأولى والثانية بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وستوفر الوحدة الثانية معلومات حاسمة للأهمية للرصد العالمي للمؤشر ٦-٥-٢ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (عدد البلدان التي لديها قوانين وأنظمة تكفل الوصول الكامل والمتكافئ للمرأة والرجل من سن ١٥ عاماً فأكثر إلى خدمات الرعاية والمعلومات والتثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية)، والتي يُعدّ صندوق الأمم المتحدة للسكان وكالةً راعية لها، في حين تُعدّ إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وكالةً شريكة. أما الوحدة الثالثة، التي ستكون بمثابة المصدر الأول للبيانات من أجل الرصد العالمي للمؤشر ١٠-٧-٢ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (عدد البلدان التي نفذت سياسات هجرة مداراة بشكل جيد لتيسير هجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية)، فقد نُفذت بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وبدعم من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتُعدّ إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمنظمة الدولية للهجرة الوكالتين الراعيتين للمؤشر ١٠-٧-٢، في حين تُعدّ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وكالةً شريكة.

٣٧ - وخلال عام ٢٠١٨، حققت الشعبة تقدماً كبيراً في إنجاز قاعدة بيانات السياسات العالمية المتعلقة بالإجهاض. وقاعدة البيانات تلك تعمل كمستودع تفاعلي مفتوح للقوانين والسياسات الحالية المتعلقة بالإجهاض، يسمح للمستخدمين بتنزيل البيانات والمستندات القانونية والسياساتية الداعمة لبلدان أو مناطق مختارة من العالم. وتقوم الشعبة حالياً أيضاً بإنجاز لوحة بيانية جدارية وتقرير عن السياسات العالمية المتعلقة بالإجهاض.

٣٨ - وأنجزت الشعبة مشروع ورقة تقنية عن أساليب قياس المؤشر ١٠-٧-٢. وتعرض الورقة إطاراً مفاهيمياً يتضمن ستة مجالات مع ما يقابلها من تدابير بديلة تُستعمل حالياً للرصد العالمي للتقدم المحرز في تنفيذ المؤشر ١٠-٧-٢. وتشرح الورقة أيضاً منهجية جمع البيانات باستخدام نموذج الهجرة الخاص باستقصاء الأمم المتحدة لدى الحكومات بشأن السكان والتنمية.

سابعاً - التوسع الحضري والتوزيع المكاني

٣٩ - في أيار/مايو ٢٠١٨، بدأت شعبة السكان العمل على منشور "تنقيح عام ٢٠١٨ لتوقعات التوسع الحضري في العالم" (*2018 Revision of World Urbanization Prospects*)، الذي يتضمن أحدث التقديرات لتعدادات سكان المناطق الحضرية والريفية في ٢٣٣ بلداً أو منطقة من عام ١٩٥٠ إلى عام ٢٠١٨، مرفقة بإسقاطات للاتجاهات التي ستسود حتى عام ٢٠٥٠، وكذلك تقديرات لحجم

(١٣) <https://esa.un.org/PopPolicy/Inquiry.aspx>

السكان في الفترة من عام ١٩٥٠ إلى عام ٢٠١٨، مرفقة بإسقاطات حتى عام ٢٠٣٥، لنحو ١٩٠٠ من المستوطنات الحضرية التي كان يقطنها ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر في عام ٢٠١٨. وتتضمن النواتج التي تعرض النتائج الواردة في تنقيح عام ٢٠١٨ قاعدة بيانات تفاعلية على الإنترنت يمكن الوصول إليها من خلال الموقع الشبكي للشعبة^(١٤)، وتقريراً عن المنهجية^(١٥) يقدم لمحة عامة عن البيانات والأساليب المستخدمة في آخر تنقيح، وكتيباً للبيانات يشتمل على معلومات عن مدن العالم التي بلغ عدد سكانها مليون نسمة أو يزيد في عام ٢٠١٨^(١٦)، ونشرة موجزة في إطار سلسلة حقائق سكانية عن سرعة التوسع الحضري حول العالم^(١٧).

٤٠ - وعند إعداد تنقيح عام ٢٠١٨، أولي اهتمام خاص لتوثيق مصادر البيانات والتعاريف المستخدمة على الصعيد القطري بشكل مفصل، وكذلك الحال بالنسبة لفرادى المدن والتجمّعات الحضرية. ويمكن الاطلاع على البيانات الوصفية الكاملة على الموقع الشبكي لشعبة السكان، الذي يوفر أيضاً أرقاماً وخرائط مفيدة لتوضيح النتائج الرئيسية. ومن المقرر أن تصدر الملامح الرئيسية والتقرير التحليلي لتنقيح عام ٢٠١٨ في الربع الأول من عام ٢٠١٩.

٤١ - وقد أكد تنقيح عام ٢٠١٨ لتوقعات التوسع الحضري في العالم أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية يفوق عدد من يعيشون في المناطق الريفية، حيث كان ٥٥ في المائة من سكان العالم يقيمون في مناطق حضرية في عام ٢٠١٨. وفي عام ١٩٥٠، كان ٣٠ في المائة من سكان العالم يعيشون في الحضر، ويُتوقع بحلول عام ٢٠٥٠ أن تبلغ نسبة سكان العالم الذين يعيشون في مناطق حضرية ٦٨ في المائة. وقد نما عدد سكان الريف في العالم ببطء منذ عام ١٩٥٠، ويُتوقع أن يصل إلى ذروته خلال بضع سنين؛ وهو يبلغ حالياً قرابة ٤,٣ بلايين نسمة، ويُتوقع أن يرتفع قليلاً، ثم ينخفض إلى حوالي ٣,١ بلايين نسمة في عام ٢٠٥٠.

٤٢ - وقيم ما يقرب من نصف عدد سكان الحضر في العالم في مستوطنات صغيرة نسبياً يقل عدد سكان كل منها عن نصف مليون نسمة، في حين يعيش نحو واحد من كل ثمانية في ٣٣ مدينة عملاقة يزيد عدد سكان كل منها على ١٠ ملايين نسمة. وبحلول عام ٢٠٣٠، يُتوقع أن يبلغ عدد المدن العملاقة في العالم ٤٣ مدينة، ويقع معظمها في مناطق نامية.

٤٣ - وإضافة إلى إطلاق النسخة الأخيرة من توقعات التوسع الحضري في العالم، فقد أطلقت شعبة السكان في عام ٢٠١٨ إصداراً تجريبياً لقاعدة بيانات تفاعلية يمكن استخدامها في حفظ وعرض الإحداثيات الجغرافية لحدود المدن وفقاً لتعاريف مختلفة (على سبيل المثال، المدينة الأصلية، والتجمّعات الحضرية، والمناطق المتروبولية)، وحجم السكان المرتبطين بتلك المدن على النحو الوارد في التعدادات

(١٤) <http://esa.un.org/unpd/wup/index>. وتتضمن أيضاً مجموعات بيانات في صيغة جداول "إكسل"، ومصادر البيانات، وخرائط، وموجزات قطرية.

(١٥) <https://population.un.org/wup/Publications/Files/WUP2018-Methodology.pdf>.

(١٦) http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/urbanization/the_worlds_cities_in_2018_data_booklet.pdf.

(١٧) http://www.un.org/en/development/desa/population/publications/pdf/popfacts/PopFacts_2018-1.pdf.

الوطنية^(١٨). ولدى اختيار البلدان والتعدادات لذلك الإصدار التجريبي، يؤخذ في الاعتبار توافر ملفات متاحة للعموم لحدود المدن تربط المعلومات الجغرافية ببيانات التعدادات ذات الصلة؛ وعدد المدن (في بلد ما) التي يبلغ تعداد سكانها ١٠٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر؛ والتنوع الإقليمي.

ثامنا - شيخوخة السكان وتكوين الأسر المعيشية والترتيبات المعيشية

٤٤ - في عام ٢٠١٨، قامت شعبة السكان بتحديث قاعدة بيانات الترتيبات المعيشية لكبار السن^(١٩)، التي تتضمن جميعاً للمؤشرات المتعلقة بتكوين الأسر المعيشية وبالترتيبات المعيشية للأشخاص البالغين من العمر ٦٠ عاماً فما فوق، وقد جرى تقدير هذه المؤشرات باستخدام كل من البيانات المحدولة والبيانات الجزئية المتأتية من قوائم الأسر المعيشية المستمدة من التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية. وتبين المؤشرات نسبة كبار السن الذين يعيشون بمفردهم، أو مع زوج، أو مع أبنائهم، أو في إحدى التشكيلات المختلفة للأسر المعيشية المتعددة الأجيال. وتستند التقديرات التي تضمنتها النشرة المحدثة لعام ٢٠١٨ إلى ٦٧٢ مصدراً من مصادر البيانات الفريدة من ١٤٧ بلداً أو منطقة يعيش فيها حوالي ٩٧ في المائة من الأشخاص البالغين من العمر ٦٠ عاماً فما فوق في العالم، وتتراوح التواريخ المرجعية في هذه التقديرات بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠١٦.

٤٥ - وقامت الشعبة كذلك بتحديث قاعدة البيانات المتعلقة بحجم الأسر المعيشية وتكوينها^(٢٠) التي تتضمن جميعاً للمؤشرات المتعلقة بحجم الأسر المعيشية وتكوينها في جميع أنحاء العالم، وقد جرى تقدير هذه المؤشرات باستخدام كل من البيانات المحدولة والبيانات الجزئية المتأتية من قوائم الأسر المعيشية المستمدة من التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية. وتبين المؤشرات توزيع الأسر المعيشية بحسب حجم الأسرة المعيشية، وبحسب من يرأس الأسرة المعيشية، والنسب المئوية للأسر المعيشية التي بها أعضاء منتمون إلى فئات عمرية معينة، ومدى انتشار الأسر المعيشية المؤلفة من أسر نووية وتلك المؤلفة من أسر موسعة، ومدى انتشار التشكيلات المختلفة للأسر المعيشية المتعددة الأجيال. وتستند التقديرات التي تضمنتها النشرة المحدثة لعام ٢٠١٨ إلى ٧٤٥ مصدراً من مصادر البيانات الفريدة من ١٦٢ بلداً أو منطقة كان يعيش فيها حوالي ٩٧ في المائة من سكان العالم في عام ٢٠١٨، وتتراوح التواريخ المرجعية في هذه التقديرات بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠١٦.

٤٦ - وأعدت شعبة السكان تقريراً عن حجم الأسر وتكوينها في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠١٨ (*Household Size and Composition Around the World, 2018*)، واستندت في ذلك إلى قاعدة البيانات المتعلقة بحجم الأسر وتكوينها. ويبين هذا التقرير الأساليب المستخدمة لتوليد المعلومات الواردة في قاعدة البيانات عن حجم الأسر وتكوينها. وإضافةً إلى ذلك، يلخص التقرير الأنماط والاتجاهات في تكوين الأسر المعيشية في جميع أنحاء العالم، ويسلط الضوء على الانخفاض المشهود على نطاق واسع في متوسط حجم الأسر المعيشية، وزيادة انتشار الأسر المعيشية المكونة من شخص واحد، ضمن نتائج رئيسية أخرى. وتبيّن النتائج أنه، في المتوسط، يُلاحظ وجود الأسر المعيشية ذات الأحجام الصغيرة

(١٨) <https://population.un.org/cityboundaries/index.html>

(١٩) <https://population.un.org/LivingArrangements/index.html>

(٢٠) <https://population.un.org/Household/index.html>

في أوروبا وأمريكا الشمالية، ويُلاحظ وجود الأسر المعيشية ذات الأحجام الكبيرة في المتوسط في مختلف أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط.

٤٧ - وفي عام ٢٠١٨، أعدت شعبة السكان مشروع ورقة تقنية لاستعراض التدابير الجديدة بشأن شيخوخة السكان. وستقدم هذه الورقة، التي من المقرر أن تصدر في عام ٢٠١٩، استعراضاً شاملاً للأدبيات في هذا المجال، وستناقش مواطن القوة وأوجه القصور في التدابير الجديدة وتطبيقاتها المحتملة في تحليل السياسات.

٤٨ - وتشارك شعبة السكان في تنظيم اجتماع لفريق خبراء دولي حول موضوع "قياس شيخوخة السكان: مد الجسور بين البحث والسياسات العامة" بالتعاون مع المعهد الدولي لتحليلات النظم التطبيقية بجامعة شولالونغكورن ببانكوك، وبالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومن المقرر عقد هذا الاجتماع في بانكوك، في ٢٥ و ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٩.

تاسعا - دعم العمليات الحكومية الدولية

ألف - تقارير الأمين العام

٤٩ - أعدت شعبة السكان تقرير الأمين العام عن موضوع الدورة الحادية والخمسين للجنة السكان والتنمية لعام ٢٠١٨، بعنوان "المدن المستدامة والحراك البشري والهجرة الدولية" (E/CN.9/2018/2). ويتضمن التقرير استعراضاً لأحدث الاتجاهات في مجال التوسع الحضري والهجرة الداخلية والهجرة الدولية، وتقييماً للعوامل التي تحفز نمو المدن، والعلاقة بين الهجرة والتنمية الاقتصادية. وقدم التقرير لمحة عامة عن السياسات الحالية في هذه المجالات، وحدد الثغرات الحرجة على مستوى البيانات والأدلة للاسترشاد بها في وضع السياسات.

٥٠ - وأعدت الشعبة أيضاً تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم (E/CN.9/2018/5) للدورة الحادية والخمسين للجنة، وركز التقرير على التغيرات الرئيسية التي طرأت في العقود الأخيرة وعلى التغيرات المتوقعة في العقود القادمة. وتشمل المواضيع التي تناولها التقرير حجم السكان وتغيراتهم، والخصوبة وتنظيم الأسرة، والوفيات، والتغير في توزع أعمار السكان، والتوسع الحضري، والهجرة الدولية.

٥١ - وأعدت شعبة السكان تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية (A/73/286) كإسهام في بند جدول أعمال اللجنة الثانية المتعلق بالعملة والتربط خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة. وقد لخص التقرير المداولات الأخيرة للجمعية العامة بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وقدم معلومات عن مستويات الهجرة واتجاهاتها على الصعيد العالمي وعن حالة التصديق على الصكوك القانونية للأمم المتحدة المتصلة بالهجرة والتنقل البشري. وناقش أيضاً العلاقة بين الهجرة والتنمية ومساهمات الهيئات الحكومية الدولية في التعامل مع قضايا السياسة العامة المتصلة بهذه العلاقة. ولخص التقرير أيضاً أنشطة أعضاء المجموعة العالمية المعنية بالهجرة في مجال الهجرة والمواضيع ذات الصلة، وقدم معلومات عن التقدم المحرز في وضع مؤشرات لرصد الغايات المتصلة بالهجرة في إطار أهداف التنمية المستدامة، وعرض ستة عناصر رئيسية يجب النظر فيها بوصفها جزءاً من برنامج عملي لتحسين جمع بيانات الهجرة واستخدامها. ووردت في خاتمة التقرير مجموعة من التوصيات. وفي أعقاب صدور التقرير، أجرت اللجنة الثانية مشاورات غير رسمية بدعم من الشعبة، أفضت إلى اتخاذ القرار ٢٤١/٧٣ بشأن الهجرة الدولية والتنمية.

باء - اجتماعات أفرقة الخبراء

٥٢ - في ١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، عقدت شعبة السكان اجتماع فريق خبراء في إطار التحضير للدورة الثانية والخمسين للجنة السكان والتنمية. وخلال الاجتماع، ناقش خبراء من جميع أنحاء العالم الاتجاهات السكانية الحالية والمقبلة وآثارها على التنمية المستدامة. وشملت المسائل التي جرى تناولها: (أ) الخصوبة والصحة الإنجابية والتغيرات السكانية؛ (ب) الصحة والوفيات وكبار السن؛ (ج) التوسع الحضري والهجرة الداخلية والدولية؛ (د) أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتصلة بالسكان؛ (هـ) إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٥٣ - وشاركت الشعبة في اجتماع فريق خبراء حول موضوع "التحضير للاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لقائمة أقل البلدان نمواً" نظمتها أمانة لجنة السياسات الإنمائية في ١ و ٢ شباط/فبراير ٢٠١٨ في نيويورك. واستعرضت خلال الاجتماع المنهجية والبيانات والمعايير المستخدمة لتحديد أقل البلدان نمواً. واستعرضت عن كثب البلدان التي تستوفي عتبات الإدراج في قائمة هذه البلدان أو عتبات الخروج منها. ونوقشت حالة ستة من البلدان المؤهلة للخروج من القائمة (بوتان، وتيمور - ليشتي، وجزر سليمان، وسان تومي وبرينسيبي، وكيريباس، ونيبال) بالتشاور مع ممثلين عن كل منها. واستعرض بإيجاز تأثير بدء استخدام وفيات الأمومة كمؤشر داخل في حساب مؤشر الأصول البشرية، بجانب وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وقدمت الشعبة معلومات إضافية عن معدلات الوفيات والبيانات السكانية رداً على استفسارات أعضاء اللجنة.

جيم - رصد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً

٥٤ - نشرت شعبة السكان^(٢١) مجموعة شاملة من التقديرات المستندة إلى الدراسات الاستقصائية بخصوص مؤشرات تنظيم الأسرة في صورة مجموعة بيانات استخدام وسائل منع الحمل في العالم عام ٢٠١٨^(٢٢)، كما نشرت تقديرات وإسقاطات قائمة على النماذج بخصوص تلك المؤشرات في مجموعة بيانات التقديرات والإسقاطات المتعلقة بمؤشرات تنظيم الأسرة في عام ٢٠١٨^(٢٣). وتتضمن تلك الأخيرة بيانات عن جميع البلدان والمناطق في شكل متسق لفرادى السنوات من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠٣٠. وقد استنار الأمين العام بمجموعتي البيانات هاتين لإعداد تقريره عن التقدم المحرز على الصعيد العالمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/2018/64)، وخاصةً فيما يتعلق بالغايات ٣-٧ بشأن ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك لأغراض تنظيم الأسرة. وتقدم مجموعة البيانات الشاملة والتقديرات والإسقاطات القائمة على النماذج أدلةً بالغة الأهمية فيما يتعلق بمدى تلبية الطلب على خدمات تنظيم الأسرة وما إذا كان يجري تلبية ذلك الطلب باستخدام وسائل منع الحمل الحديثة (المؤشر ٣-٧-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة).

(٢١) الشعبة هي الوكالة الراعية لمؤشرين من مؤشرات الغاية ٣-٧ من أهداف التنمية المستدامة: المؤشر ٣-٧-١ والمؤشر ٣-٧-٢ (لم يُقدّم أي دعم إضافي من الميزانية العادية). وتنقسم المهام الرئيسية للوكالة الراعية إلى شقين: أولاً، تجميع مجموعات البيانات الدولية القابلة للمقارنة وحساب المجاميع العالمية والإقليمية، وتقديمها مع البيانات الوصفية إلى شعبة الإحصاءات؛ وثانياً، إعداد المخطط السردى للتقرير المرحلي السنوي. ويجري تجميع البيانات وتحديثها سنوياً في الربع الأول من العام، ويجري إصدارها خلال الربع الثاني منه.

٥٥ - وتُستخدم منشورات الشعبة عن استخدام وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة استخداماً واسع النطاق من جانب المنظمات التي تُعنى بتحسين الصحة الجنسية والإنجابية، بما فيها المبادرات العالمية مثل مبادرة تنظيم الأسرة في عام ٢٠٢٠. وقد وسّعت الشعبة نطاق عملية جمع مدخلات البيانات والأساليب المستخدمة في حساب التقديرات والإسقاطات القائمة على النماذج لكي يتسنى لها الحصول على نتائج تنطبق على جميع النساء في سن الإنجاب، بدلا من نتائج تقتصر على المتزوجات أو المقترنات. ومنذ عام ٢٠١٤، يلقي هذا التطوير المتواصل لعمل الشعبة المتعلق بمؤشرات تنظيم الأسرة دعماً من التبرعات الخارجة عن الميزانية تقدمه مؤسسة بيل وميليندا غيتس. وقد أنجزت شعبة السكان تجميع البيانات المتاحة بشأن استخدام خدمات تنظيم الأسرة، مصنفةً حسب السن والحالة الزوجية للنساء المعنيات، في مجموعة البيانات المعنونة "استخدام وسائل منع الحمل في العالم حسب الحالة الزوجية والسن في عام ٢٠١٨" (*World Contraceptive Use by Marital Status and Age 2018*)^(٢٢). وأعدت الشعبة ورقة تقنية عن الأساليب التي استخدمت للتوصل إلى التقديرات والإسقاطات القائمة على النماذج لمؤشرات تنظيم الأسرة المتعلقة بجميع النساء في سن الإنجاب. ونتيجة لهذا العمل، سيكون الإبلاغ العالمي عن التقدم المحرز على الصعيد العالمي بشأن الغاية ٣-٧ من أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٩، وللمرة الأولى، مستنداً إلى تقديرات تتعلق بجميع النساء في سن الإنجاب ولا تقتصر على المتزوجات أو المقترنات.

٥٦ - وقدمت الشعبة، بوصفها الجهة الراعية للمؤشر ٣-٧-٢ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصل بمعدل الولادات لدى المراهقات (سن ١٠-١٤ سنة؛ و سن ١٥-١٩ سنة)، معلومات محدّثة عن معدلات الخصوبة لدى النساء في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة، وهي متاحة الآن فيما يتعلق بـ ٢٠٦ بلدان أو مناطق للفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٧. وتوجد نقطتان مرجعيتان للبيانات على الأقل بالنسبة لـ ١٨٤ من تلك البلدان أو المناطق^(٢٣). وبغية تقديم معلومات عن الفئة العمرية الأصغر سنّاً أيضاً، تقوم شعبة السكان حالياً باستعراض بيانات التعدادات والدراسات الاستقصائية والبيانات الإدارية المتاحة التي يمكن استخدامها في تقدير معدل الولادات لدى المراهقات في الفئة العمرية ١٠-١٤ سنة.

٥٧ - وواصلت الشعبة في عام ٢٠١٨ تعاونها مع المنظمة الدولية للهجرة على وضع أسلوب لقياس المؤشر ١٠-٧-٢ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (عدد البلدان التي نفذت سياسات للهجرة تتسم بحسن الإدارة). وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، وافق فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة على إعادة تصنيف المؤشر ١٠-٧-٢ من المستوى الثالث إلى المستوى الثاني، وتغيير تسميته إلى "عدد البلدان التي اعتمدت سياسات للهجرة تيسر الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية".

٥٨ - وبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، نظمت شعبة السكان ثلاث مشاورات إقليمية عبر الإنترنت بشأن قياس المؤشر ١٠-٧-٢، على النحو المبين في الفصل الحادي عشر.

٥٩ - وخلال عام ٢٠١٨، ساهمت شعبة السكان في أعمال الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال، وهو فريق يتولى مهمة رصد التقدم المحرز صوب تحقيق الغاية ٣-٢ من أهداف

(٢٢) <https://www.un.org/en/development/desa/population/publications/dataset/contraception/wcuma2018.shtml>.

(٢٣) <https://unstats.un.org/sdgs/indicators/database/>

التنمية المستدامة، بشأن إنهاء وفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها بحلول عام ٢٠٣٠. وقدمت الشعبة مدخلات لكي تُستخدم في تحديث قاعدة البيانات الإلكترونية المتعلقة بتقديرات الوفيات التي تتعدها اليونيسف (<http://childmortality.org/>) وشاركت في اجتماعين من اجتماعات الفريق نُظما في نيويورك في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر. واستعرض الفريق المسائل المنهجية والمسائل المتصلة بالبيانات في تقدير وفيات الأطفال دون سن الخامسة ووفيات المواليد، ووفيات الأطفال في الفئة العمرية من ٥ إلى ١٤ عاماً، وركز على البيانات الجديدة التي أصبحت متاحة في عام ٢٠١٨، وقام باستعراض المجموعة الأولية من التقديرات المستخدمة في رصد الغاية ٣-٢ المدرجة في المشاورات القطرية التي أجزتها منظمة الصحة العالمية واستُرشد بها في إعداد تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠١٨^(٢٤)، وتقرير الفريق المشترك بين الوكالات عن مستويات وفيات الأطفال واتجاهاتها لعام ٢٠١٨ (2018 UN-IGME report, Levels and Trends in Child Mortality)^(٢٥). وساعدت الشعبة في استعراض التقديرات النهائية وفي إعداد هذين التقريرين.

٦٠ - وشاركت شعبة السكان أيضاً في اجتماع للفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة، عُقد في نيويورك في ١٢ و ١٣ آذار/مارس ٢٠١٨ لاستعراض منهجية رصد الغاية ٣-١ من أهداف التنمية المستدامة. وقدمت شعبة السكان الدعم لتحليل تقديرات وفيات الأمومة المستمدة من بيانات التعدادات، وقدمت الدعم كذلك لتجهيز المعلومات المتعلقة بوفيات الأمومة المستمدة من استقصاءات الأسر المعيشية باستخدام إجراءات موحدة. وشاركت الشعبة أيضاً في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في اجتماع الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة لاستعراض المنهجية والمصادر الجديدة للبيانات التي ستستخدم في المجموعة المقبلة من تقديرات وفيات الأمومة، المقرر صدورها في عام ٢٠١٩، وللمناقشة الخطط الرامية إلى نشرها وإجراء مشاورات قطرية بشأنها وعقد حلقات عمل إقليمية.

٦١ - وفي ١٨ و ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، شاركت شعبة السكان في أول اجتماع يعقده الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال لبحث التقديرات المتعلقة بحالات المواليد الموتي. واستعرضت خلال الاجتماع مختلف أساليب التقدير المتاحة حالياً، واقترح خلاله إنشاء فريق تقني أساسي ليعنى بحالات المواليد الموتي.

٦٢ - ولتقييم استخدام بيانات شعبة السكان في الرصد العالمي للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضمان أن تكون هذه البيانات وافية بالغرض المنشود منها، أجرت الشعبة دراسة استقصائية غير رسمية في أواخر عام ٢٠١٧ عن طريق الاتصال بالموظفين الإحصائيين الأول في ١٤ وكالة تقوم بأدوار الجهات الراعية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وأشارت الردود إلى أنه جرى (حتى نيسان/أبريل ٢٠١٨) استخدام بيانات مستقاة من شعبة السكان، بطريقة أو بأخرى، في الرصد العالمي لـ ٦٢ مؤشراً (٣٩ في المائة) من المؤشرات المصنفة في المستويين الأول والثاني البالغ عددها ١٥٩ مؤشراً. ومن بين هذه المؤشرات ٤٢ مؤشراً استُخدمت فيها بيانات الشعبة لحساب المؤشر

(٢٤) <http://unstats.un.org/sdgs/report/2018/>

(٢٥) http://childmortality.org/files_v22/download/UN%20IGME%20Child%20Mortality%20Report%202018.pdf

في فرادى البلدان أو المناطق وحساب قيمها الإجمالية. واقتصر استخدام بيانات الشعبة في المؤشرات الـ ٢٠ المتبقية على حسابات القيم الإجمالية للمناطق وعلى مستوى العالم.

٦٣ - وواصلت الشعبة طوال العام مشاركتها في المشاورات والاستعراضات التي أُجريت على نطاق المنظومة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وذلك تحت رعاية فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وشاركت الشعبة أيضاً في المناقشات الجارية بشأن تدفقات البيانات - ولا سيما بين الحكومات الوطنية والوكالات الدولية - وفي المناقشات المتعلقة بأفضل الممارسات في مجال تبادل المعلومات والنتائج في سياق الرصد الوطني والإقليمي والعالمي للتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

عاشراً - نشر المعلومات والبيانات السكانية

٦٤ - شارك موظفون من شعبة السكان في اجتماعات الرابطة المهنية ذات الصلة بالسكان التي تشكل منبرا لنشر عمل الشعبة في الأوساط الأكاديمية. وفي عام ٢٠١٨، قدم موظفو الشعبة عروضاً في الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية للسكان، الذي نُظّم في دنفر، بالولايات المتحدة، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل، وشاركوا عن طريق التداول بالفيديو في الاجتماع الوطني للرابطة البرازيلية للدراسات السكانية الذي نُظّم في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وساهمت الشعبة أيضاً بتقديم عروض في اجتماعات مهنية أخرى، منها ندوة مؤسسة فولكسفاغن عن التوسع الحضري والصحة، ومؤتمر استضافه المعهد الوطني للدراسات الديمغرافية في فرنسا بشأن الهجرة والبيئة والمناخ.

٦٥ - ونظمت شعبة السكان حلقة نقاش في المؤتمر الدولي المعني بتنظيم الأسرة، الذي عُقد في رواندا في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وناقش الفريق استخدام الأساليب الإحصائية البازيلية في رصد التقدم المحرز في مجال توسيع نطاق الوصول إلى وسائل منع الحمل، والحد من الاحتياجات غير الملبّاة في مجال تنظيم الأسرة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني. وأبلغ الفريق المجموعات المعنية بتنظيم الأسرة عن مجموعات البيانات العالمية المتوفرة لدى الشعبة بشأن مؤشرات تنظيم الأسرة الرئيسية وعن استخدامها في الرصد العالمي للمؤشر ٣-٧-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

٦٦ - وألقى مدير شعبة السكان كلمة رئيسية في الحلقة الدراسية التي نظمها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن الإسقاطات السكانية والاتجاهات الديمغرافية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في لكسمبرغ. وكان من بين المشاركين خبراء إحصائيين حكوميين، وأخصائيين ديمغرافيين أكاديميين، ومقررو سياسات، وغير ذلك من مستخدمي الإسقاطات السكانية، وكان معظمهم من بلدان أوروبا. وتضمن العرض المقدم وصفاً لعمل الأمم المتحدة في هذا المجال، بما في ذلك قيام الشعبة مؤخراً بإضافة تقييم احتمالي لسمة عدم التيقن الملازمة لإسقاطاتها للاتجاهات المستقبلية، كعامل مكمل للممارسة التقليدية المتمثلة في تقديم إسقاطات بديلة بالاستناد إلى سيناريوهات افتراضية أو افتراضات مغايرة.

٦٧ - وتتعهد الشعبة قاعدة بيانات الأمم المتحدة للهجرة على نطاق العالم (United Nations Global Migration Database)، وهي مجموعة شاملة من البيانات المستمدة من الملاحظة الفعلية عن عدد وخصائص المهاجرين الدوليين على نطاق العالم. وبحلول نهاية عام ٢٠١٨، كانت قاعدة البيانات

تتضمن أكثر من ٥ ٧٠٠ من جداول البيانات التي توفر معلومات عما يفوق ٩٢ في المائة من بلدان ومناطق العالم. ومع وجود أكثر من ٨ ٥٠٠ مستخدم مسجل في أكثر من ١٥٠ بلدا، أصبحت قاعدة البيانات هذه مرجعا لا غنى عنه للباحثين في مجال الهجرة.

٦٨ - ولتحسين النشر، أُتيح على شبكة الإنترنت جميع مجموعات البيانات والنواتج الواردة في أحدث تنقيحات توقعات التوسع الحضري في العالم (*World Urbanization Prospects*) والتوقعات السكانية في العالم (*World Population Prospects*) من خلال واجهة بينية شبكية تتيح للمستخدمين تنزيل النتائج في مختلف أشكال الملفات ومن خلال بحث تفاعلي. ويتضمن الموقع الشبكي أيضا النتائج الرئيسية، ورسوما بيانية تحليلية، وموجزات قطرية، فضلا عن معلومات عن الأساليب المستخدمة في بناء مجموعة البيانات. ووفقا للمعلومات المستمدة من خدمة Google Analytics، تم زيارة صفحات الموقع حوالي ١,٩ مليون مرة في عام ٢٠١٨، من ضمنها أكثر من ١,٣ مليون زيارة فريدة لصفحة التوقعات السكانية في العالم وحوالي ٤٧٤ ٠٠٠ زيارة فريدة لصفحة توقعات التوسع الحضري في العالم. وفي نهاية عام ٢٠١٨، ووفقا للمعلومات المستمدة من Google، وردت إشارات مرجعية إلى التوقعات السكانية في العالم في ٧٧٨ ٠٠٠ صفحة شبكية، وظهر هذا المنشور في قوائم مراجع ١٨٠ ٠٠٠ كتاب، وتم الاستشهاد به في ٤٢ ٧٠٠ مقال، في حين ظهرت توقعات التوسع الحضري في العالم في ٢٦٤ ٠٠٠ صفحة شبكية، وفي قوائم مراجع ٤١ ٧٠٠ كتاب و ٢٥ ٣٠٠ مقال. وللمرة الأولى، نُشر تنقيح عام ٢٠١٨ لتوقعات التوسع الحضري في العالم بموجب رخصة المشاع الإبداعي الخاصة بالمنظمات الحكومية الدولية (CC-IGO).

٦٩ - وواصلت شعبة السكان خلال عام ٢٠١٨ تحديث موقعها على الإنترنت وتوسيع محتواه، وهو يتيح إمكانية الاطلاع على المعلومات السكانية في الوقت المناسب كي يستخدمها المسؤولون الحكوميون، والباحثون الأكاديميون، والعاملون في القطاع الخاص والمجتمع المدني. ويحتوي الموقع الشبكي على جميع المنشورات التي أصدرتها الشعبة في السنوات الأخيرة وعلى مجموعة كاملة من الوثائق الصادرة للجنة السكان والتنمية والبيانات الصادرة فيها منذ عام ١٩٩٤. وتشير إحصاءات حركة زيارة الموقع إلى أن الموقع الشبكي للشعبة تلقى في الفترة ما بين نيسان/أبريل وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ زيارات بمعدل ٨٠ ٥٠٠ مستخدم مختلف شهريا، أفضت إلى قرابة ٢,٧ مليون اطلاع على صفحات الموقع خلال فترة الأشهر التسعة هذه^(٢٦).

٧٠ - وحرصت الشعبة على تيسير الاطلاع على جميع الإحاطات التي تُقدّم للدول الأعضاء وتُنقل بالبريد الإلكتروني من خلال إتاحة روابط إليها على موقعها الشبكي ليشاهدها من فاتحه حضور البث الحي. وبمساعدة دائرة التخطيط الاستراتيجي والاتصالات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، استخدمت شعبة السكان أيضا موقعي تويتر وفيسبوك للتعريف بمختلف المناسبات، بما في ذلك الدورة الحادية والخمسين للجنة السكان والتنمية، التي أُجريت خلالها مقابلات على موقع فيسبوك مع المتحدثين الرئيسيين في الدورة.

(٢٦) بدأت عملية إجراء تحليل معزز لجميع صفحات موقع الشعبة الشبكي في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٨. والبيانات المذكورة هنا غير قابلة للمقارنة مع إحصاءات حركة زيارة الموقع الشبكي الواردة في تقارير السنوات السابقة.

٧١ - وتلقت شعبة السكان الكثير من طلبات الحصول على البيانات وقامت بتوفير تلك المعلومات في الوقت المناسب. وواصلت الشعبة في عام ٢٠١٨ اجتماعاتها مع وفود الدول الأعضاء لمناقشة مختلف المواضيع المتصلة بالسكان، بما في ذلك التقديرات والإسقاطات المتعلقة بسكان العالم، وعمل لجنة السكان والتنمية، ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراضها، وعمل الأمم المتحدة في مجال الهجرة.

حادي عشر - التعاون التقني

٧٢ - أوفدت شعبة السكان إلى المعهد الوطني للإحصاء في النيجر بعثةً تقنيةً بشأن التقديرات والإسقاطات السكانية، وذلك في إطار مشروع يدعمه حساب التنمية بعنوان "تعزيز قدرات البلدان النامية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على إعداد التقديرات والإسقاطات السكانية واستخدامها بصورة فعالة في تقرير السياسات من أجل التنمية المستدامة". وقامت البعثة التقنية بمهمتها في نيامي في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٧٣ - ونظمت شعبة السكان اجتماعاً إقليمياً حول تقرير السياسات المستندة إلى الأدلة في مجال الشيخوخة في ليلونغوي، في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨. ونُظمت حلقة العمل بالتعاون مع شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة. وكان الغرض من الاجتماع هو عرض منهجية إجراء الدراسات الاستقصائية وعرض الاستنتاجات الأولية التي توصلت إليها الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات عن الشيخوخة، التي أعدت بقيادة شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة، وبدعم من شعبة السكان، ومُوّلت من الشريحة التاسعة من حساب التنمية ونُفذت بصورة تجريبية في ملاوي بغرض استخدامها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وكان من بين المشاركين في الاجتماع ممثلون عن الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من مجموعة مختارة من البلدان الأفريقية والشركاء الإنمائيين الآخرين في المنطقة. وناقش المشاركون في الاجتماع أيضاً وسائل سد الفجوة القائمة بين الأدلة والسياسات وحددوا الخطوات التالية لاستخدام جمع البيانات الديمغرافية والاجتماعية وتحليلها لتعزيز عمليات تقرير السياسات المتعلقة بالشيخوخة.

٧٤ - وشاركت شعبة السكان في تدريس دورة دراسية عن الإسقاطات السكانية البازية نُظمت بالتزامن مع المؤتمر الثامن لرابطة أمريكا اللاتينية للسكان في مدينة بويلا بالمكسيك في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وكان المشاركون من الأكاديميين والخبراء الإحصائيين الرسميين من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وقد مُوّل التدريب من صندوق الأمم المتحدة للسكان ونُفذ بقيادة خبراء من جامعة واشنطن. والعديد من الأساليب التي جرى تناولها في الدورة وضعتها شعبة السكان والمتعاونون معها لاستخدامها في توليد الإسقاطات السكانية للأمم المتحدة.

٧٥ - وبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، نظمت الشعبة ثلاث مشاورات إقليمية عبر شبكة الإنترنت بشأن منهجية قياس المؤشر ١٠-٧-٢ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (عدد البلدان التي اعتمدت سياسات للهجرة تيسر الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية). وشارك ٤٤ مشاركاً، منهم ممثلون حكوميون وخبراء من ٢١ بلداً، في المشاورات الثلاث التي جرت عبر شبكة الإنترنت. وقد نُظمت المشاورة الخاصة بأفريقيا بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا خلال الأسبوع الذي بدأ يوم ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨. ونُظمت المشاورة الخاصة بغرب آسيا بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خلال الأسبوع الذي بدأ يوم ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨،

في حين جرت المشاورة الخاصة بأوروبا وأمريكا الشمالية خلال الأسبوع الذي بدأ يوم ١٩ آذار/مارس ٢٠١٨.

٧٦ - وشاركت شعبة السكان في بعثة نظمها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال في باكو، في الفترة من ٢ إلى ٦ تموز/يوليه ٢٠١٨. وكان الغرض من البعثة هو مناقشة الاختلاف في بيانات وفيات الأطفال بين مصادر البيانات، والاختلاف بين الأرقام الرسمية للحكومة وتقديرات الفريق، وكذلك تقديم المساعدة التقنية في تقييم نوعية بيانات وفيات الأطفال، بما في ذلك نطاق تغطية تسجيل المواليد والوفيات في نظام التسجيل الوطني ومدى اكتماله.

المرفق

المنشورات واجتماعات أفرقة الخبراء والمواد الأخرى التي أعدتها شعبة السكان أو المناسبات التي نظمتها (١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨)

اجتماعات أفرقة الخبراء

الاجتماع التنسيقي السادس عشر بشأن الهجرة الدولية، نيويورك، ١٥ و ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٨
اجتماع فريق الخبراء بشأن استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، نيويورك، ١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

حلقات العمل التدريبية

بعثة المساعدة التقنية بشأن إعداد التقديرات والإسقاطات السكانية، المعهد الوطني للإحصاء في النيجر، نيامي، ٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨
مشاورة إلكترونية بشأن قياس مؤشر أهداف التنمية المستدامة بشأن البلدان التي لديها سياسات هجرة تتسم بحسن الإدارة، أفريقيا، أسبوع ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨
مشاورة إلكترونية بشأن قياس مؤشر أهداف التنمية المستدامة بشأن البلدان التي لديها سياسات هجرة تتسم بحسن الإدارة، أوروبا، أسبوع ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٨
مشاورة إلكترونية بشأن قياس مؤشر أهداف التنمية المستدامة بشأن البلدان التي لديها سياسات هجرة تتسم بحسن الإدارة، غرب آسيا، أسبوع ١٩ آذار/مارس ٢٠١٨
الاجتماع الإقليمي بشأن السياسات المستندة إلى الأدلة بشأن الشيخوخة، ليلونغوي، ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨

تقارير الأمين العام وغيرها من وثائق الهيئات التداولية

تقرير الأمين العام عن المدن المستدامة والحراك البشري والهجرة الدولية (E/CN.9/2018/2)
تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم (E/CN.9/2018/5)
تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام ٢٠١٧: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2018/6)
تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية (A/73/286)

الدراسات البحثية

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٨: المنهجية (World Urbanization Prospects: The 2018 Revision: Methodology) (ESA/P/WP.252)

السياسات السكانية في العالم ٢٠١٥: الملامح الرئيسية (World Population Policies 2015)
(ST/ESA/SER.A/373)

السياسات السكانية في العالم ٢٠١٥ (World Population Policies 2015) (ST/ESA/SER.A/374)

قواعد البيانات

استخدام وسائل منع الحمل في العالم حسب الحالة الزوجية والسن في عام ٢٠١٨
(World Contraceptive Use by Marital Status and Age 2018)

استخدام وسائل منع الحمل في العالم عام ٢٠١٨ (World Contraceptive Use 2018)

التقديرات والإسقاطات المتعلقة بمؤشرات تنظيم الأسرة في عام ٢٠١٨ (Estimates and Projections)
(of Family Planning Indicators 2018)

قاعدة بيانات الأمم المتحدة بشأن الترتيبات المعيشية للمسنين عام ٢٠١٨ (United Nations)
(Database on the Living Arrangements of Older Persons 2018)

قاعدة بيانات الأمم المتحدة بشأن تكوين الأسر المعيشية عام ٢٠١٨ (United Nations Database on)
(Household Composition 2018)

توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٨، النسخة الإلكترونية (World Urbanization)
(Prospects: The 2018 Revision)

قاعدة بيانات الأمم المتحدة للهجرة العالمية (Global Migration Database)

قاعدة بيانات حدود المدن (City Boundaries Database)

اللوحات البيانية الجدارية ومخططات المعلومات وكتيبات البيانات

مدن العالم في عام ٢٠١٨ (The World's Cities in 2018) (كتيب بيانات، ST/ESA/SER.A/417)

السياسات المتعلقة بشيخوخة السكان (Policies on population ageing) (مخطط معلومات)

سلسلة الورقات التقنية

”الأساليب المستخدمة لتقدير وإسقاط المؤشرات الرئيسية لتنظيم الأسرة الخاصة بجميع النساء
في سن الإنجاب“ (الورقة التقنية رقم ٢/٢٠١٨)

”التطور التاريخي لنظم التسجيل المدني: منظور أوروبي“ (الورقة التقنية رقم ١/٢٠١٨)

”من يقوم بجمع ماذا عن الاستخدام الحالي لوسائل منع الحمل؟ استعراض بيانات الدراسات الاستقصائية
المتاحة من أجل تقدير مدى انتشار وسائل منع الحمل“ (الورقة التقنية رقم ١٢/٢٠١٧)

”النشاط الجنسي حسب الحالة الزوجية والسن: منظور مقارنة“ (الورقة التقنية رقم ١١/٢٠١٧)

الموجزات السياسية

”حقائق سكانية: سرعة التوسع الحضري في جميع أنحاء العالم“، العدد ١/٢٠١٨

”حقائق سكانية: برامج وسياسات الصحة الجنسية والإنجابية المتعلقة بالمراهقين“، العدد ٢/٢٠١٨

”توقعات التوسع الحضري في العالم لعام ٢٠١٨: تنقيح عام ٢٠١٨ - الحقائق الأساسية“

”المدن المستدامة والحراك البشري والهجرة الدولية: عشر نتائج وتوصيات رئيسية“